

تحت اسم « الصندوق القومي اليهودي » وجرى الترخيص لها عام ١٩٢٦ (٢٢). وكان هدفه المعلن في وثيقة الترخيص هو تملك الارض في فلسطين . ونص قانون الشركة بالتحديد ، على أن جميع الاموال التي تجمع ، يجب ارسالها الى الشركة الانجليزية ، كيرن كايمت ليسرائيل المحدودة ، لاستعمالها بأية طريقة تراها الاخيرة مناسبة (٢٣) .

وهناك صندوق اخر هو الكيرن هايسود (لا زال موجودا ، ويعرف في الولايات المتحدة باسم النداء الاسرائيلي الموحد) « تأسس في مؤتمر للقادة الصهيونيين عام ١٩٢٠ ، كمؤسسة لجمع الاموال لتمويل عمليات الحركة الصهيونية . ويستمد الكيرن هايسود دخله من تبرعات اليهودية العالمية (٢٤) .

وتعترف م . ص . ع / و . ي انه خلال الفترة التي سبقت قيام الدولة ، كانت اموال الكيرن هايسود تنفق على نشاطات سياسية متعلقة ببناء الامة ، وليس على اغراض خيرية :

« لقد تأسس الكيرن هايسود في مؤتمر للقادة الصهيونيين عام ١٩٢٠ كمؤسسة لجمع الاموال لتمويل عمليات الحركة الصهيونية . والى ان قامت الدولة ، كان الكيرن هايسود هو الجناح المالي لـ « الدولة في طور التكوين » . لقد مول جميع نشاطات اليبشوف في ارض اسرائيل : العودة ، الاستيعاب ، الاستيطان الزراعي ، تطوير مصادر المياه ، التدريب المهني ، مساعدة العاطلين عن العمل ، عمليات البناء ، الاشغال العامة في المستوطنات اليهودية ، الاستثمار في المشروعات الاقتصادية (شركة الكهرباء ، مصانع البوتاس ، شركة تسميم للملاحة ، ميناء تل ابيب) الخ . وقام الكيرن هايسود بدفع نفقات عمليات اليبشوف الانية . وعند حلول عام ١٩٤٨ كان الكيرن هايسود قد دفع نفقة عودة ٤٨٧٤٠٠٠ مهاجر واقام ٢٥٦ مستوطنة زراعية » (٢٥) .

ومنذ ظهور الدولة كان الكيرن هايسود يعمل كوكيل للدولة . (انظر ادناه ، القسم الثاني والثالث) . لقد تأسس الكيرن هايسود في انجلترا عام ١٩٢١ تحت اسم « صندوق مؤسسة ارض اسرائيل (فلسطين) كيرن هايسود المحدودة » . اما غرضه فكان عمل أي شيء « ضروري او نافع لغرض تنفيذ ... وعد بلفور » (٢٦) . ولهذه الغاية حدد هدفه المعلن بجمع الاموال و « افتتاح فروع للشركة وايجاد وكالات جباية في أي شكل وبأي جزء من العالم » (٢٧) . وحسب بنود عقد التأسيس تشرف م . ص . ع / و . ي على العضوية : « (لا يجوز لاي شخص ان يكون عضوا) الا اذا ووفق على هذا الشخص من قبل اللجنة التنفيذية للمنظمة الصهيونية » (٢٨) . وتنص هذه البنود على ان اللجنة التنفيذية لـ م . ص . ع / و . ي تملك سلطة الغاء العضوية (٢٩) وتعيين وابعاد المديرين (٤٠) . وللشركة البريطانية الحق ، حسب هذه البنود ، في نقل ادارة شؤونها لاية شركة اخرى (٤١) .

وتم انشاء شركة لجمع الاموال لصالح الكيرن هايسود في الولايات المتحدة . وتأسس «صندوق مؤسسة فلسطين (كيرن هايسود) ش . م . م» في نيويورك عام ١٩٢٢ وتم دمجها عام ١٩٣٧ مع الحملة الامريكية من أجل فلسطين ش . م . م . تحت اسم صندوق مؤسسة فلسطين (كيرن هايسود) ش . م . م .

وقد حدد الغرض من صندوق مؤسسة فلسطين المتحد بكونه جمع الاموال « لتخصيصها وانفاقها في تقديم المعونة وتدريب المستوطنين المحتملين في فلسطين ، وفي توسيع وتطوير المصالح الدينية والثقافية والمادية والاجتماعية والاقتصادية والصناعية والزراعية والعامة لليهود المستوطنين والقاطنين في فلسطين ، المقيمين الان والذين سيقومون فيما بعد هناك ، وفي مساعدة وتشجيع وحفز تطوير الحياة اليهودية في فلسطين » (٤٢) .

اما الاموال التي تجبى فترسل « الى صندوق مؤسسة ارض اسرائيل - فلسطين (كيرن هايسود) المحدودة ، وهي شركة انشئت بموجب قوانين انجلترا ، والتي ستعمل